

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[168] أبي الحسن الموصلي، عن أبي عبد الله ع حديث، ان رجلا قال لأمير المؤمنين ع: متى كان ربك؟ فقال: ثكلتك أمك، ومتى لم يكن؟ حتى يقال متى كان، كان ربي قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى لغايته، انقطعت الغايات عنده فهو منتهى كل غاية. [104] 5 - وعن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن عمرو بن عثمان، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن سماعة، عن أبي عبد الله ع في حديث، ان رجلا قال لأمير المؤمنين ع: متى كان ربنا؟ فقال: انما يمال متى كان، لمن لم يكن ثم كان، الى ان قال: كيف يكون له قبل؟ هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية _____ اسناده في الكافي: وبهذا الاسناد عن احمد بن احمد بن ابي نصر، والسند السابق على هذا الحديث هو: عدة من اصحابنا، عن احمد بن محمد بن خالد، عن ابيه رفعه. وفي الوافي، 1 / 356، هكذا: العدة عن البرقي، عن البزنطي. صدر الحديث: جاء خبر من الاحبار إلى أمير المؤمنين ع، فقال له: يا أمير المؤمنين متى... ذيل الحديث: فقال: يا أمير المؤمنين أفنبى انت؟ فقال: ويلك، إنما انا عبد من عبيد محمد (ص). في الكافي: وبعد البعد بلا بعد ولا غاية، لكن في التوحيد: ويكون بعد البعد بلا بعد، ولا غاية. وفي التوحيد؟ يا أمير المؤمنين فنبى انت؟ 5 - الكافي، 1 / 90، كتاب التوحيد، باب الكون والمكان، الحديث 6. التوحيد، 175 / 6، الباب 28، باب نفى الزمان والمكان... البحار عن الكافي، 3 / 286، الباب 12، باب اثبات قدمه تعالى وامتناع الزوال عليه، الحديث 7. صدر الحديث في الكافي: قال: قال رأس الجالوت لليهود: ان المسلمين يزعمون ان عليا، من أجل الناس وأعلمهم، اذهبوا بنا إليه لعل أسأله عن مسألة اخطئه فيها، فاتاه فقال: يا أمير المؤمنين: اني اريد ان أسالك عن مسألة، قال: سل عما شئت. قال: يا أمير المؤمنين متى كان... في الكافي: متى كان، لمن لم يكن، فكان متى كان، هو كائن بلا كينونية كائن، كان بلا كيف يكون، بلى يا يهودي. ثم بلى يا يهودي. كيف يكون له قبل؟ في التوحيد: متى كان لمن لم يكن فكان، هو... وفيه: وهو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى، غاية ولا غاية إليها، غاية انقطعت الغايات... ذيله: فقال؟ اشهد ان دينك الحق وان ما خالفه باطل. _____